مقتل سيدنا الحسين

لعفو اسفهام عن النساء والاطفال فلعفوا ثم لم يزل يقاتلهم
حتى اثخنوه بالجراح لانه طعن بضعة احد وثلاثين طعنه وضرب
اربعا وثلاثين ضربه ومع ذلك غلب عليه العطش فسقط الى
الارض وحزوا راسه الشريف يوم الجمعة عاشر محرم عام
سنة احدى وستين ولما وضعه قاتله بين يدي اللعين بن
زياد وانشد متبجحا • اوقر ركابي فضة وذهبا • اني قتلت
قتلت خير الناس اما وابا • وخيرهم اذ ينسبون نسبا • فامر
بضرب عنقه وقال اذا علمت انه كذلك فلم قتلته والظاهر
انه ما قتله الا لانه مدحه لا لانه قتله ويدل لذلك انه
جعل الراس الشريف في طست وجعل يضرب ثناياه الشريفه
بقضيب ويدخله انفه ويتعجب من حسن ثغره فبكى انس
رضي الله عنه وقال كان اشبههم برسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال زيد بن ارقم ارفع قضيبك فوالله
لطال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل
ما بين الشفتين وبكى فاغلظ عليه اللعين بن زياد وهدده
بالقتل فقال لاحدثنك بما هو اغيظ عليك من هذا رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقعد حسينا على فخذه
اليمين وحسنا على فخذه اليسرى ثم وضع يده الكريمة على
يافوخهما ثم قال اللهم اني استودعك اياهما
وصالح المومنين فكيف كان وديعة النبي صلى الله عليه
وسلم عندك يابن زياد وقد انتقم الله منه فقد روى
الترمذي باسناد صحيح ان راس بن زياد لما قتل وضع
موضع راس الحسين واذا حية عظيمة قد جات فتفرق الناس

مطلب واذا حية

عنها

عنها فتخللت الروس حتى جات راس بن زياد فجعلت تدخل
من فمه وتخرج من منخره وتدخل من منخريه وتخرج من فمه
فعلت ذلك مرتين او ثلاثا ولما دخل قصر الامارة بالكوفه
امر بالراس فوضع على ترس عن يمينه والناس سماطان
ثم ارسله وجهزه مع روس اصحابه وسبايا آل الحسين
على اقتاب الجمال موثقين بالحبال والنسا مكشفات الروس
والوجوه الى يزيد لعنه الله ولما نزل الذين ارسلهم
بن زياد بالراس اول منزل جعلوا يشربون بالراس
فخرجت عليهم يد من الحايط فكتبت سطرا بدم اترجوا امة
قتلت حسينا شفاعة جده يوم الحساب فهربوا وتركوا الراس
ثم عادوا واخذوه ولما قدموا به على يزيد اقام الحريم
على درج الجامع حيث تقام الاسارى والسبي ومما ظهر يوم
قتله انه السما امطرت دما وان اوانيهم امتلئت دما
وانكسفت الشمس ورويت النجوم واشتد الظلام حتى
ظن الناس ان القيامه قد قامت وان الكواكب قد ضرب
بعضها بعضا وانه لم يرفع حجر الا روي تحته دم عبيط
وان الورس انقلبت رمادا وان الدنيا اظلمت ثلاثة ايام
وقتل معه من اخوته وبنيه وبني اخيه الحسن ومن اولاد
جعفر وعقيل تسعة عشر رجلا قال الحسن البصري وما كان
على وجه الارض لهم يومئذ شبيه و[illegible]
عيني ابكي بعبرة وعويل • واندبي ان ندبت آل الرسول
ومنها وقعة الحرة روى عمر بن شيبة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال والذي نفسي بيده ليكونن بالمدينة ملحمة

وبعده
فلا والله ليس لهم شفيع
وهم يوم القيامة في العذاب لكاتبه محمد الصفدي

مطلب
ما ظهر يوم استشهد سيدنا الحسين رضي الله عنه

مطلب وقعة الحرة
وهذه الوقعة كانت سنة ثلاث وستين ام حلبي

Copyright © King Saud University